

تعلم حقوق الإنسان

أكتب  
من أجل  
الحقوق

منظمة الصفو  
الدولية

خطة الدرس

الحق في الاحتجاج

## مقدمة إلى حقوق الإنسان عن منظمة العفو الدولية



مظاهرة أمام مبنى السفارة التركية في لندن، ١٢ يوليو/ تموز ٢٠١٧.

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من ٧ ملايين شخص يأخذون الظلم على محمل شخصي. ونحن نشن حملات من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان.

ونحن نتحرى الحقائق ونكشف عنها في جميع أماكن وأوقات ارتكاب الانتهاكات. ونمارس جهود التحشيد والضغط على الحكومات وغيرها من المجموعات ذات النفوذ من قبيل الشركات حرصاً منا على التزامهم بالعهد واحترام القانون الدولي. ونلجأ إلى سرد قصص معبرة قوية عن أشخاص نعمل معهم من أجل تحشيد ملايين المؤازرين من مختلف أنحاء العالم لمناصرة التغيير والدفاع عن ناشطي الخط الأمامي. كما نساند الناس وندعمهم للمطالبة بحقوقهم عن طريق التعليم والتدريب.

ويوفر عملنا الحماية والتمكين للناس، من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مناهضة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. ونأمل أن نساعد على جلب الجلادين إلى العدالة، وتغيير القوانين القمعية، وإطلاق سراح الناس الذين سُجنوا لا لشيء سوى لقيامهم بالتعبير عما لديهم من آراء. ونرفع صوتنا عالياً لدعم كل شخص تتعرض حرته أو كرامته للتهديد.

### اكتب من أجل الحقوق

تُطلق منظمة العفو الدولية حملة "اكتب من أجل الحقوق" في ١٠ ديسمبر/ كانون الأول من كل عام بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم حقوق الإنسان (وهو يوافق تاريخ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨). وتهدف الحملة إلى تغيير حياة الأشخاص أو المجتمعات المحلية ممن تعرضوا أو باتوا عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان. وتشمل الحملة الحقوق الكثير من التحركات التي تتم على هامشها من قبيل قيام منظمة العفو الدولية بطرح قضايا أفراد على مسامح صناع القرار الذين بوسعهم أن يغيروا الوضع، وتعمل على إبراز تلك القضايا والحالات عن طريق تنظيم احتجاجات وتحركات جماهيرية، وتلفت انتباه المجتمع الدولي إليها من خلال وسائل الإعلام، وبيان تفاصيلها عبر الإنترنت.

ويتكون أحد الأجزاء الرئيسية لحملة اكتب من أجل الحقوق من مراثون كتابة الرسائل بمشاركة ملايين الأشخاص من مختلف أنحاء العالم. ونتيجة لهذه الدعوة الدولية للقيام بالتحرك، يتم إغراق المسؤولين السياسيين بسيل عارم من الرسائل. ويتلقى ضحايا التعذيب وسجناء الرأي والمحكومين بالإعدام وغيرهم ممن هم عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان رسائل تضامن من آلاف الأشخاص من أقاصي المعمورة. ويعرف ضحايا الانتهاكات حينها أن قضاياهم قد جذبت اهتمام الرأي العام. ويعرفون يقيناً أنهم لن يظلوا طي النسيان.

وكانت نتائج الحملات المشابهة في السنوات الماضية مدهشة، وقال ضحايا الانتهاكات أنهم شعروا بالفرق الذي تحدثه تلك الرسائل، وعبروا عن امتنانهم لمن قاموا بكتابتها، ووصفوا في أغلب الأحيان القوة التي حصلوا عليها من وحي تلك التحركات بعد معرفتهم باهتمام الناس بقضاياهم.

وغالباً ما يحصل تغير ملموس في موقف المسؤولين تجاه أولئك الأفراد، حيث قد يتم إسقاط التهم، والتخفيف من قسوة المعاملة التي يلقون، وقد يتم سن قوانين وأنظمة تتصدى للمشكلة ذات الصلة.



## مقدمة إلى حقوق الإنسان

# قصص نجاح من حملة عام ٢٠١٦



## الإفراج عن صحفي في أوزبكستان

أطلق سراح محمد بيكجانوف (إلى اليسار) في فبراير/ شباط ٢٠١٧ بعد أن أمضى ١٧ عاماً خلف القضبان، وهو أحد الصحفيين الذين أمضوا أطول فترات السجن في العالم. وكتب مئات الآلاف من الأشخاص في العالم رسائل تطالب بالحرية لبيكجانوف.

"لقد بعثت رسائلكم إليّ شعوراً بالراحة في نفسي وأنا في السجن. أشكركم."

## إخلاء سبيل تشيلسي في الولايات المتحدة

خرجت كاشفة التجاوزات تشيلسي مانيغ (يمين) من سجنها حرة طليقة في مايو/ أيار ٢٠١٧ عقب قيام الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما بتخفيض حكم السجن الصادر بحقها ومدته ٣٥ عاماً. فقد كتب أكثر من ربع مليون شخص رسائل تطالب بالإفراج عنها.

"تمنيت لو أن لدي الوقت والقدرة على أن أشكركم فرداً فرداً لما منحتوني إياه من فرحة صغيرة مع كل رسالة أو بطاقة كانت تصلني."



## إسقاط التهم في بيرو

تم في مايو/ أيار ٢٠١٧ إسقاط التهم الجنائية الموجهة إلى ماكسيما أكونيا (يسار)، وهي فلاحه تحدد إحدى كبريات شركات التعدين العالمية. وقام أكثر من ١٥٠ ألف شخص بإرسال رسائل تضامن موجهة إليها.

"استمروا في الدعم والمساندة، ولا تبخلوا فيهما على أحد؛ اتفقنا؟"

## مقدمة إلى حقوق الإنسان

# عن حقوق الإنسان



حقوق الإنسان هي الحريات الأساسية وأشكال الحماية التي تخص كل واحد منا. وهي تقوم على مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل بصرف النظر عن السن أو القومية أو النوع الاجتماعي أو العرق أو المعتقد أو التوجهات الشخصية. وتتلخص حقوقك بالمعاملة المنصفة التي تلقاها ومعاملة الآخرين بنفس القدر من الإنصاف، والتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بخيارات حياتك الشخصية. وتنتم حقوق الإنسان الأساسية بكونها شاملة وعالمية، أي إنها تتعلق بنا جميعاً، وباقي الأشخاص في العالم. وهي حقوق لا يمكن تقييدها أو انتزاعها منا. وهي كذلك غير قابلة للتجزؤ، وتعتمد اعتماداً مشتركاً على بعضها البعض من جهة أنها تتساوى في الأهمية وتتربط فيما بينها.

ومنذ وقوع الفظائع التي ارتكبت أثناء الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية في مجال حقوق الإنسان بدءاً بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين حياة الناس في مختلف أنحاء العالم. ويمكن اعتبار حقوق الإنسان على أنها قوانين تنظم عمل الحكومات كونها تنشئ التزامات وتعهدات على الحكومات أو مسؤولي الدولة بما يكفل احترام حقوق الواقعيين تحت سلطتهم، أو ضمن نطاق اختصاصهم الجغرافي وحمايتهم وتفعيلها.

وليست حقوق الإنسان ترفاً يتم تلبيته عندما تسمح الاعتبارات العملية بذلك فقط.

## الإعلان بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان

بعد مرور ٥٠ عاماً على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أقرت الأمم المتحدة بأن الأشخاص الذين يهبون دفاعاً عن حقوق الإنسان بحاجة إلى الدعم من الأفراد والمؤسسات. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٨ "إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالمياً"، والمعروف اختصاراً باسم الإعلان بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان. ويورد الإعلان تعريفاً لمفهوم المدافع عن حقوق الإنسان، ويبين مسؤوليات الحكومات والمجتمعات المدنية والأفراد في سياق الدفاع عنهم.

ويُعتبر الإعلان صكاً دولياً يُعنى بحماية حق الدفاع عن حقوق الإنسان. ولا تنشأ بموجب حقوق جديدة، ولكنه يعاود التأكيد على الحقوق القائمة التي تُعد جوهرية في عملية الدفاع عن حقوق الإنسان عموماً. وتشمل الحقوق المتعلقة بحرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع السلمي وحرية التعبير عن الرأي، والحق في الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان، وكذلك الحق في توفير المساعدة القانونية، وحرية بلورة ومناقشة أفكار جديدة في مجال حقوق الإنسان.

## الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

وضعت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهي تخطو خطواتها الأولى كمنظمة ناشئة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية. وشكل الإعلان منذ اعتماده في عام ١٩٤٨ العمود الفقري للنظام الدولي الخاص بحقوق الإنسان. ووافقت جميع بلدان العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في مواد الإعلان وعددها ٣٠ مادة.

وكما يوحي اسمه، فإن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مجرد إعلان عن عزم كل حكومة من حكومات العالم بالزام نفسها بمعايير معينة تحكم معاملتها للأفراد وأصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي، وأعقب صدور الإعلان العالمي إنشاء عدد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى من وحي مبادئ الإعلان. وتوفر هذه القوانين والاتفاقيات الأساس الذي تتمكن منظمات من قبيل منظمة العفو الدولية استخدامه لمناشدة الحكومات على الامتناع عن أنواع السلوك أو المعاملة التي تعرض لها أصحاب القضايا والحالات التي نبرزها ونؤكد عليها في حملة "اكتب من أجل الحقوق".

# الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة ١: الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق

المادة ٢: عدم التمييز

المادة ٣: حق الشخص في الحياة والحرية والأمن

المادة ٤: الحرية من الرق

المادة ٥: حرية عدم التعرض للتعذيب

المادة ٦: حماية كل شخص أمام القانون

المادة ٧: مساواة الجميع أمام القانون

المادة ٨: حق الحصول على التعويض عند تعرض الحقوق للانتهاك

المادة ٩: عدم التعرض للاحتجاز أو الحبس أو النفي ظلما

المادة ١٠: الحق في الحصول على محاكمة عادلة

المادة ١١: المتهم بريء حتى تثبت إدانته

المادة ١٤: الحق في زيارة بلد آخر وطلب الحماية فيه

المادة ١٢: الخصوصية والحق في الحصول على منزل وتكوين أسرة

المادة ١٣: حرية العيش والسفر بحرية داخل حدود الدولة

المادة ١٦: الحق في الزواج وتكوين أسرة

المادة ٢٤: الحق في الراحة ووقت الفراغ

المادة ٢٦: الحق في التعليم بما في ذلك التعليم الأساسي المجاني

المادة ١٥: الحق في الجنسية

المادة ١٧: الحق في امتلاك العقار والحيازة

المادة ٢٢: الحق في الضمان الاجتماعي

المادة ٢٣: الحق في العمل مقابل أجر منصف والانضمام إلى النقابات

المادة ٢٥: الحق في مستو ملائم من العيش

المادة ١٨: حرية المعتقد (بما في ذلك الدين)

المادة ١٩: حرية التعبير ونشر المعلومات

المادة ٢٠: حرية الانضمام إلى الجمعيات والاجتماع مع الآخرين بطريقة سلمية

المادة ٢١: الحق في المشاركة في حكومة بلادك

المادة ٢٧: الحق في المشاركة في الحياة الثقافية في مجتمعك المحلي

المادة ٢٨: الحق في توافر نظام عالمي يتيح أعمال جميع هذه الحقوق بالكامل

المادة ٢٩: مسؤولية احترام حقوق الآخرين

المادة ٣٠: عدم جواز نزع هذه الحقوق من أصحابها!

## الحقوق والحريات المدنية

الحق في الحياة، وحرية عدم التعرض للتعذيب والرق، والحق في عدم التعرض للتمييز



## الحقوق القانونية

الحق في افتراض البراءة، والحق في الحصول على محاكمة عادلة، والحق في حرية عدم التعرض للاعتقال أو الحجز التعسفي



## الحقوق الاجتماعية

الحق في التعليم والحق في تكوين أسرة والمحافظة عليها، والحق في الترفيه والحصول على الرعاية الصحية.



## الحقوق الاقتصادية

الحق في ملكية العقار والعمل والسكن والتقاعد ومستو ملائم من الحياة



## الحقوق السياسية

الحق في حرية المعتقد والمشاركة في حكم البلاد والحق في التصويت والتجمع السلمي وحرية التعبير



## الحقوق الثقافية،

## وحقوق لتضامن

الحق في المشاركة في الحياة الثقافية في المجتمع



# الحق في الاحتجاج

مفاهيم رئيسية	عن الدرس	مخرجات التعلم	التحضير والموارد
<ul style="list-style-type: none"><li>• المدافعون عن حقوق الإنسان</li><li>• الحق في الحرية</li><li>• الحق في محاكمة عادلة</li><li>• الاعتقال التعسفي</li><li>• حرية عدم التعرض للتمييز</li><li>• حرية التعبير عن الرأي</li><li>• حرية التجمع</li></ul>	<p>يستخدم الطلاب حالة اثنين من المدافعين عن حقوق الإنسان في الراضي الفلسطينية المحتلة كي يتعرفوا على الحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان</p>	<ul style="list-style-type: none"><li>• يعرف الطلاب بعض الانتهاكات الحقوقية التي يتعرض لها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة)</li><li>• يحدد الطلاب الحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمتعلقة بانتهاكات معينة</li><li>• يعرف الطلاب معلومات عن حملة منظمة العفو الدولية معرفة الطلاب تفاصيل حملة منظمة العفو الدولية الكتابة من أجل الحقوق، واستعدادهم لكتابة رسالة لموازة أحد الأشخاص الذين تركز الحملة عليهم</li></ul>	<p>قص البطاقات المتعلقة بالحقوق والبطاقات السردية الواردة في الصفحتين ١٠ و ٥. سوف تحتاج مجموعة كاملة من البطاقات لكل مجموعة مكونة من ٤-٥ طلاب.</p> <p><b>الوقت المطلوب:</b> ٤٥ دقيقة</p> <p><b>العمر:</b> ١٤ سنة+</p>

## مقدمة إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

١. زود الطلاب بمعلومات موجزة عن حقوق الإنسان إذا لم يكونوا على إلمام بها، ويمكنك استخدام المعلومات الواردة في الصفحة ٤، واحرص على تعريفهم بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

- يمكنك أن تعرض عليهم الفيديو المتوفر عبر الرابط التالي ( [youtube.com/watch?v=Pby1KngOhBY](https://www.youtube.com/watch?v=Pby1KngOhBY) )، أو اطلب منهم أن يستعرضوا النسخة المختصرة من الإعلان الواردة في الصفحة ٥.
- استفسر منهم عن فهمهم لمصطلح "المدافع عن حقوق الإنسان". هل يمكنهم أن يذكروا مدافعا أو مدافعة بالاسم حاليا أو في الماضي؟

## نشاط: المطابقة بين حقوق الإنسان

٢. وضح للطلاب أن الدرس سوف يركز على اثنين من المدافعين عن حقوق الإنسان من الخليل وبيت لحم، وأثهما مدينتان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقدم فريد الأطرش وعيسى عمرو باستخدام بعض المعلومات الواردة عنهما في الصفحة ١٠.
٣. وزع الطلاب على مجموعات مكونة من ٤ أو ٥ طلاب، وزود كل مجموعة ببطاقات سردية من الصفحة ١١، ولكن تريت ولا تسلمهم البطاقات الخاصة بالحقوق بعد.
٤. اطلب منهم أن يقرأوا القصة ضمن المجموعات واحرص على أنهم فهموا تفاصيلها.
٥. قم بعد ٥ دقائق بتوضيح المهمة المطلوبة باستخدام بطاقات الحقوق.
  - تحصل كل مجموعة على ٧ بطاقات تمثل حقوقا مختلفة من حقوق الإنسان الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
  - ينبغي أن يقوم الطلاب بمطابقة كل بطاقة مع أخرى من التي حصلوا عليها أولا، وذلك لمحاولة وصف ما تعرض فريد وعيسى له.
  - ولكن... قد تجد أن بعض البطاقات تصلح للمطابقة مع أكثر من حق واحد. وعليهم أن يختاروا واحدة فقط كي تتم مطابقة جميع البطاقات من جانب الحقوق مع البطاقات السردية.
٦. قم الآن بتسليم بطاقات الحقوق للطلاب واطلب منهم أن يقوموا بمطابقتها مع البطاقات السردية بواقع واحدة لكل بطاقة.

## ملخص عما دار أثناء النشاط

٧. تحقق من ردود المجموعات حسب المهمة الموكلة أليهم، واحرص على أنهم قد قاموا بمطابقة جميع البطاقات بشكل صحيح.
٨. استخدم بعضا من الأسئلة أدناه للتحقق من مدى الفهم المتكون لدى الطلاب نتيجة للدرس:
  - ما مدى سهولة مطابقة الحقوق مع البطاقات؟ وهل كانت هناك صعوبات؟
  - هل هناك حقوق لم تتمكنوا من فهمها بشكل كامل؟
  - أي البطاقات السردية تصلح للمطابقة مع أكثر من حق واحد؟ وما هو ذلك الحق أو تلك الحقوق تحديداً؟
  - ما هو انطباعكم العام حيال قصتي فريد وعيسى؟ هل تضمنتا شيئا شكل مفاجأة أو صدمة لكم؟

## منظمة العفو الدولية

وحملة الكتابة من أجل الحقوق

٩. استخدم المعلومات الواردة في الصفحة ٢ لإعطاء الطلاب بعض المعلومات المتعلقة بحملة منظمة العفو الدولية "الكتابة من أجل الحقوق". قل لهم أنه بإمكانهم موازرة عيسى وفريد بالطريقتين التاليتين:

- يمكنهم كتابة رسالة موجهة مباشرة إلى كل من عيسى وفريد للتعبير عن الدعم والإعجاب بالعمل الذي يقومون به. وسوف يؤدي ذلك إلى طمأنة هذين المدافعين من جهة أن الناس في مختلف أنحاء العالم حريصون على حماية حقوقهما.
- يمكنهم أن يكتبوا رسالة موجهة إلى رئيس وزراء إسرائيل ومناشدته القيام بإسقاط جميع التهم الموجهة إلى عيسى وفريد فوراً.

يمكنك العثور على معلومات متعلقة بالعناوين والمحتوى المقترح في الأسفل.



## اكتب رسالة وأنقذ حياة إنسان

ملاحظة: بالنسبة للطلاب الذين لا توجد لبلدانهم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، فينبغي عليهم عدم إرسال مناشدات إلى أعضاء الحكومة الإسرائيلية. ولكننا نشجع مع ذلك الطلاب على إرسال رسائل تضامن إلكترونية موجهة إلى فريد الأطرش وعيسى عمرو نظرا لتعذر وصول الرسائل بالبريد العادي بين البلدان التي لا توجد بينها علاقات دبلوماسية. وحرص رجاءً على أن تكون رسائل التضامن مع فريد وعيسى مكتوبة بالعربية أو الإنجليزية فقط وليس بالعبرية.

١. شجع الطلاب على كتابة رسائل إلى عيسى وفريد للتعبير عن تضامنهم معهما وإعجابهم بهما أو للتعبير عن أي مشاعر أخرى لديهم تجاه هذين المدافعين عن حقوق الإنسان. واطلب منهم أن يفكروا بما يودان سماعه في محتتهما هذه. ويمكن إرسال الرسائل إليهما على العنوان البريدي التالي:

*Amnesty*

*International PO*

*BOX 42 626*

*Jerusalem, Israel*

وأما بالنسبة لرسائل التضامن المرسله عبر الإنترنت، فاستخدم الوسم ( #FaridandIssa) عند رفع الرسائل على موقعي تويتر وفيسبوك. وسوف يتيح الوسم لهما أن يعثرا على جميع الرسائل. وحرص على أن تكون خاصية الرسالة مفعلة "للعوم" عند رفعها على موقع فيسبوك.

٢. وشجعهم على كتابة رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء بينيامين نتنياهو على العنوان البريدي التالي:

*Office of the Prime Minister,*

*3 Kaplan St, PO Box 187 Kiryat Ben-*

*Gurion, Jerusalem 91950, Israel*

وبوسعك أن تزود الطلاب بالإرشادات التالية لمساعدتهم على كتابة الرسائل:

قم بإضفاء طابع شخصي على الرسالة التي توجهها إلى الوزير:

- أخبره عن شيء يتعلق بك شخصيا
- أخبره عن الشيء الذي يصدك في هذه القضية
- قم ببحثه على أن يسقط فوراً جميع التهم المسندة إلى عيسى عمرو وفريد الأطرش، وناشده على أن يضع حدا فوراً للمضايقات الموجهة إليهما وإلى غيرهما من المدافعين عن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- قم ببحثه على أن يحقق فوراً في مزاعم تعرض عيسى عمرو وفريد الأطرش لسوء المعاملة على أيدي الجيش والشرطة



الإسرائيليّين، وأن يقوم بملاحقة من يُشتبه بمسؤوليته عن ذلك.

بطاقة حالة منتقاة

## فريد الأطرش وعيسى عمرو

يدير عيسى عمرو مركزا شبابيا في الخليل يحمل اسم "شباب ضد المستوطنات"، ويركز على الحراك السلمي ضد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. ويقوم عيسى ومركزه بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، وتنظيم الاحتجاجات والحملات السلمية، وتوزيع المعلومات المتعلقة بالمستوطنات الإسرائيلية والاحتلال العسكري على الزوار والصحفيين والدبلوماسيين.

وأما فريد الأطرش فهو محام فلسطيني وناشط في بيت لحم. ويركز عمله كمحامٍ في المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان التابعة لدولة فلسطين على مراقبة وتمحيص عمل السلطات الفلسطينية. كما ينشط الأطرش في عدد من منظمات المجتمع المدني الفلسطينية التي تُعنى بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي سلميا وما ينجم عنه من انتهاكات لحقوق الإنسان.

وهما مدافعان سلميَّان عن حقوق الإنسان ينشطان لمناوئة انتهاكات حقوق الإنسان النابعة من احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية. وتشمل انتهاكات حقوق الإنسان تلك إقامة المئات من المستوطنات التي تمزق المدن الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، حيث يقيم ويعمل مئات الآلاف من المستوطنين الإسرائيليين على الأراضي الفلسطينية المسروقة. وتشكل إقامة هذه المستوطنات جريمة حرب.



## بطاقات النشاط

٥٠ سنة. وشيدت إسرائيل منذ ذلك التاريخ مئات المستوطنات غير الشرعية حيث يُقيم ويعمل مئات الآلاف من الإسرائيليين على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وفي قطاع غزة ولكن حتى العام ٢٠٠٥. وتُعد المستوطنات من القوى المحركة الرئيسية لانتهاكات حقوق الإنسان الجماعية الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي الذي مضى عليه ٥٠ عاماً.

في الخامس من يونيو/ حزيران ١٩٦٧، اندلع نزاع مسلح بين إسرائيل وجيرانها العرب مصر والأردن وسوريا على مدار ستة أيام. وتمكنت إسرائيل مع نهاية النزاع من الاستيلاء على شبه جزيرة سيناء والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان. وأعدت إسرائيل سيناء إلى مصر في عام ١٩٨٢ ضمن اتفاقية السلام بينهما. ولكن لا زال قطاع غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان تحت الاحتلال الإسرائيلي حتى يومنا هذا، أي بعد مرور

البطاقات السردية	بطاقات الحقوق	
١	أغلق الجيش الإسرائيلي في عام ١٩٩٤ شارعاً فلسطينياً يُطلق عليه اسم شارع الشهداء في مدينة الخليل الواقعة في الضفة الغربية، وذلك عقب قيام مستوطن إسرائيلي بقتل ٢٩ مصلياً في الحرم الإبراهيمي. وحظر الجيش على الفلسطينيين المقيمين القاطنين في ذلك الشارع السير فيه بينما لا تُفرض نفس القيود على المستوطنين الإسرائيليين الذين يقيمون بشكل غير شرعي في الخليل.	المادة ٢: الحق في عدم التعرض للتمييز
٢	نظم ناشطون فلسطينيون بتاريخ ٢٦ فبراير/ شباط ٢٠١٦ مسيرة احتجاج سلمية في الخليل نادت بإعادة فتح شارع الشهداء، ووضع حد للقيود المفروضة على حركة الفلسطينيين، وإبعاد المستوطنين الإسرائيليين من الأراضي الفلسطينية المحتلة كونهم يقيمون بشكل غير شرعي على أرض فلسطينية. وقامت القوات الإسرائيلية يوماً بإلقاء قنابل صوتية والغاز المسيل للدموع على المحتجين.	المادة ٢٠: حرية التجمع
٣	نظم عيسى عمر احتجاجاً شارك فيه بنفسه إلى جانب فريد الأطرش. وتظهر لقطات مصورة الأطرش وهو يحمل بشكل سلمي لافتة كُتبت عليها عبارة "افتحوا شارع الشهداء" أثناء وقوفه أمام الجنود الإسرائيليين، وظهر بعد ذلك وهو يتعرض للدفق والسحل من عدد من الجنود قبل أن يلقوا القبض عليه بشكل عنيف.	المادة ١٩: حرية التعبير عن الرأي
٤	وجهت المحكمة العسكرية الإسرائيلية التهم إلى فريد الأطرش بتاريخ ٢٧ فبراير/ شباط ٢٠١٦ على الرغم من أنه ليس عسكرياً. وشملت التهم الخمس الموجهة إليه المشاركة في مظاهرة غير قانونية (بموجب الأمر العسكري رقم ١٠١) والاعتداء على الجنود. وأُخلى سبيله بالكفالة في ١ مارس/ آذار ٢٠١٦.	المادة ١٠: الحق في محاكمة عادلة
٥	يواجه عيسى عمر مضايقات وتخويف مستمر جراء أنشطته السلمية ضد الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك مناهضة المستوطنات في الخليل. وألقي القبض عليه وتم تقييد يديه ووضع عصابة على عينيه واحتجازه دون أن يتم تسجيله كموقوف في بعض الأحيان.	المادة ٣: حق الشخص في الحياة والحرية والأمن
٦	ألقي القبض على عيسى عمر بتاريخ ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠١٦ أثناء تواجده في المركو الذي يديره في الخليل، وذلك على خلفية دوره في الاحتجاج الذي وقع بتاريخ ٢٦ فبراير/ شباط. ويواجه ما مجموعه ١٨ تهمة يعود بعضها إلى العام ٢٠١٠. وشملت بعض التهم المسندة إليه "المشاركة في مسيرة دون ترخيص (بموجب أحكام الأمر العسكري ١٠١)" ولكنها لا تشكل تهماً جنائية بموجب المعايير الدولية.	المادة ٩: حرية عدم التعرض للاعتقال التعسفي
٧	ويُنكر فريد الأطرش وعيسى عمر التهم المسندة إليهما. وأخبر عيسى منظمة العفو الدولية أنه تعرض في إحدى المناسبات التي أُسندت إليه التهم بموجبها في يوليو/ تموز ٢٠١٣ للضرب بشدة على ظهره من ضابط شرطة إسرائيلي إلى درجة أنه لا يزال يتناول علاجاً للتعافي من آثار الضرب بعد مضي ثلاث سنوات. ويوقل فريد الأطرش أنه احتُجز مدة خمسة أيام عقب القبض عليه في ظروف غير إنسانية بما في ذلك احتجازه في خزانة بحجم جسمه وبالكاد يتوفر فيها الهواء للتنفس، وذلك أثناء نقله في إحدى مركبات الجيش الإسرائيلي.	المادة ٥: الحق في حرية عدم التعرض للمعاملة اللاإنسانية أو المهينة
٨	ويمثل الرجلان للمحاكمة الآن أمام المحكمة العسكرية الإسرائيلية التي تنتهي ٩٥-٩٩% من قضاياها بالإدانة إذا كان المتهم فلسطينياً. وفي المقابل، يُحاكم المستوطنون أمام محاكم مدنية تكفل على الأرجح الحق في محاكمة عادلة.	المادة ١٠: الحق في محاكمة عادلة

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من ٧ ملايين شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان.

وتتلخص رؤيتنا في حق كل شخص بالتمتع بجميع حقوق الإنسان المكفولة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان.

ونحن مستقلون عن الحكومات أو المصالح السياسية أو الإيديولوجية أو الاقتصادية أو الدينية ونحصل على التمويل من رسوم العضوية والتبرعات العامة.

**AMNESTY INTERNATIONAL**  
INTERNATIONAL SECRETARIAT  
[www.amnesty.org](http://www.amnesty.org)

**e:** [contactus@amnesty.org](mailto:contactus@amnesty.org)

**t:** +44-20-74135500

**f:** +44-20-79561157

**Index:** POL 32/6948/2017

English, September 2017

Peter Benenson House, 1 Easton  
Street, London WC1X 0DW,  
United Kingdom

**Cover illustrations:**  
© Rebecca Hendin